

محاضرات في العقيدة والدعوة-02-الفئة الضالة ومنهجها | صالح الفوزان | العام | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:00:00](#)

اما بعد فقد كان العالم قبل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم في ظلام دامس كانوا في جهالة جهلا وضلالا عميا اليهودية والنصرانية قد دخلها التخريف والوثنية وتبديل وتغيير دين النبيين - [00:00:20](#)

الكريمين موسى وعيسى عليهما السلام ولم يبقى من المستقيمين منهم الا قلائل من اهل الكتاب انقرضوا قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وكان العرب ايضا من اسوأ الناس وضعا - [00:00:54](#)

فكانوا متفرقين من ناحية السياسة وليس له قيادة تجمعنا وانما يحكمها الحكم القبلي. فكل قبيلة لها رئيس ولها قيام كانوا يتناحرن فيما بينهم يغير بعضهم على بعض ويستحل بعضه دماء بعض واموالهم - [00:01:22](#)

بغارات وزارات وقتل ولصلب ونهب لانهم ليس لهم جماعة تجمعهم ولا امام يلم شعثه وكانوا من ناحية من الناحية الاقتصادية من افقر الامم كانوا يعيشون على الرعي رعي الابل والاغنام - [00:01:56](#)

نصيبهم سنين الجدر فتختلف اموالهم ويفتقرون كانوا من ناحية الحل الحلال والحرام لا يميزون بين حلال وحرام وانما يتمشون على العوايل فكانوا يستحلون الميتات يأكلون لحم الميتة ويأكلون كما يقول احدهم ما هب ودرج - [00:02:22](#)

من من الحيوانات والحشرات كل ما درج على وجه الارض لا يعرفون حلالا ولا حراما ولا طيبا ولا خبيث هكذا كانوا من الناحية الاقتصادية. الناحية العائلية اهل يظلمون النساء ويتزوجونهن بالاكراه ويعضلون - [00:02:59](#)

الموليات ويتحكمون فيهن ويتزوج الرجل العدد الكبير من النساء ولا يعدل بين ظلم كانوا يفسيضونهن من الميراث ويقولون الميراث لا يكون الا لمن ركب الخيل عمل السلاح لا يحرمون النساء - [00:03:28](#)

والصبيان من الميراث وكانوا يخافون من الاولاد وكثريتهم يخافون الفقر والعيلة وكانوا يقتلون اولادهم خشية الفقر ولا تقتلوا اولادكم من املاك في الاية الاخرى ولا تقتلوا اولادكم خشية ابلاغ الاملاق هو الفقر - [00:03:50](#)

وكانوا يقتلونهم خشية الفقر وكانوا يقتلون البنات شر قتلها لانهم يزعمون انهن يأتين بالعار على اهلهن فيقتلونهم فيدفنونهن تحت التراب وهن حيات وفار من العار كما قال الله جل وعلا - [00:04:19](#)

واما بشر احدهم بالانشى ظل وجهه مسودا وهو كظيم تتوارى من القول من سوء ما بشر به ايمسكه على هون يعني هل يبقيها حية على هوان وذلة؟ ام يدسه في التراب يعني يدفنها حية وتموت تحت التراب - [00:04:44](#)

الاساء ما يزرون قال تعالى وان المؤودة سئلت باي ذنب قتلت والمغودة هي البنت التي تدفن وهي خير ستموت تحت التراب مرارا من العاري بزعمهم وفريق منهم يقتلون اولادهم تقريبا - [00:05:07](#)

من الاصنام والاوთان وكذلك زين لكتير من المشركين قتل اولادهم شركا لهم وليلبسوا عليهم دينهم قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله هذه سيرتهم - [00:05:28](#)

السيئة وكانوا في الدين كانوا في الديانة من اسوأ الاديان. كانوا يعبدون الة متعددة يعبدون الله جل وعلا بنوع بانواع من العبادات

ولكن يشرفون معه غيره من معبودات كثيرة منهم من يعبد الاحجار والاشجار - [00:05:50](#)

والشمس والقمر والملائكة والالوياء والصالحين ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفاعونا عند الله او يعبدونهم بزعمهم انهم يشفعون لهم عند الله في قضاء [00:06:14](#) حوائجهم يتوضطون بهم عند الله في قضاء - [00:06:40](#)

حوائجي. هذه حالتهم الدينية وحالتهم السياسية وحالتهم الاقتصادية وحالتهم الاسرية فكان العالم يغض في ظلام دامس. ثم ان الله [00:06:40](#) بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وصولا الى العالمين يدعوهما الى الله عز وجل - [00:07:04](#)

وانزل عليه القرآن انزل عليه الوحي فقالوا صلى الله عليه وسلم يدعوا الى الله وحيدا في عالم متلاقي يدعوا الى الله تدرج في الدعوة [00:07:22](#) صلى الله عليه وسلم. تدرج معهم - [00:07:22](#)

وكان مسلم من الناس الافراد حتى تكون حوله جماعة ثم زادوا ثم زادوا ولكنهم يلاقون الاضطهاد من المشركين في مكة اشد [00:07:45](#) الاضطهاد ولكن النبي صلى الله عليه وسلم والذين معه صبروا - [00:08:07](#)

على هذا الكفار وتحملوا وكانوا يتزايدون ويزيد ضغط الكفار عليهم يريدون ان يصدوا عن سبيل الله. ولكن يأبى الله الا ان يتم نوره [00:08:07](#) ولو كره الكافرون وفي النهاية هاجر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة - [00:08:29](#)

الى اخوانهم الانصار في المدينة وتكونت للاسلام دولة عظيمة من المهاجرين والانصار وكثير المسلمين فصاروا يهددون الكفار في [00:08:29](#) ديارهم وفي منازلهم فغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم الكفار غزاهم بجيش الاسلام - [00:09:12](#)

غزوات كثيرة وسرايا حتى اظهر الله هذا الدين وانتهى الامر بفتح مكة دخل الناس في دين الله افواجا وحالة وفاة رسول الله صلى [00:09:12](#) الله عليه وسلم فقام بالامر من بعده - [00:09:32](#)

خلفاؤه الراشدون فنشروا هذا الدين في المشارق والمغارب بعد الدعوة الى الله امتدت دعوة الاسلام على المشارق والمغارب دخل [00:09:32](#) الناس لدين الله افواجا وضرب الله لذلك مثلا بقوله جل وعلا محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار - [00:10:20](#)

رحماء بينهم افراهم افکعوا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة مثلهم في [00:10:20](#) الانجيل كزرع اخرج شطنه فازره فاستغلظه فاستوى على سوقه. يعجب الزراع - [00:11:08](#)

الزرع هو الماء ينبت ضعيف ورقة واحدة ثم الورقة هذه تكبر ثم يتكون حولها فراش ثم يتكون حولها اه اغصان كثيرة ثم تتبت هذا [00:11:08](#) مثل الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:11:31](#)

اصحابه كزرع الافراج شطه يعني فرافقه فازره يعني قواه فاستغلوا اني قوي فاستوى على سوقه ارتفع ارتفع على سوقه وعلى قصبه [00:11:31](#) واستعلم وتكامل. يعجب الزراع ليغيط بهم الكفار فالذى يغناض من امة محمد ومن صحابة رسول الله هذا كافر - [00:11:31](#)

بدليل قوله ليغيط بهم الكفار قد غاب الله بهم الكفار ولا يزال الكفار في غيط من الاسلام ومن اهله فلما رأى الكفار قوة الاسلام [00:11:31](#) وانتصارتهم وظهوره اخذوا يدسون الدسائس على المسلمين. فظهرت دسيسة النفاق - [00:11:31](#)

وهي اعلان الاسلام ظاهرا وادخال الكفر لاجل المكر والكيد للمسلمين فظهر المنافقون لما قوي الاسلام ظهر المنافقون وصاروا يكيدون [00:11:31](#) للاسلام وصاروا يستغلون الفرص من اجل النيل من الرسول صلى الله عليه وسلم ومن اصحابه كما ذكر الله ذلك عنهم - [00:11:31](#)

للقرآن في سورة براءة وفي غيرها فخابوا وخسروا وانتصر الاسلام وكشف الله سرائرهم ففضح ضمائرهم واعلن نياتهم ولم يصبحوا [00:11:31](#) خفيين على الناس بل افتضحوا والحمد لله. اراد اليهود ان يدسوا على الاسلام دسيسة اخرى - [00:11:31](#)

فاسلم اظهر الاسلام رجل يقال له عبد الله ابن سبا اليهودي فارسلوه الى المسلمين في المدينة فجعل هذا اليهودي الخبيث يطعن في [00:11:31](#) خلافة عثمان رضي الله عنه ويجتمع حوله بعض الشباب وبعض الاوياش - [00:11:51](#)

وصار يتنقل من بلد الى بلد واذا فطن له الى بلد اخر اجتمع حوله من اوياش الناس ومن الطغمة والجهال من اجتمعوا فجاءوا [00:11:51](#) وحاصروا عثمان رضي الله عنه وقتلوا يظنون انهم بذلك يقضون على الاسلام - [00:11:51](#)

فقتلوا عثمان رضي الله عنه مظلوما شهيدا فقام بالامر من بعده امير المؤمنين علي ابن ابي طالب قام بالامر الخليفة الرابع فهم لا [00:11:51](#) يزالون على شرهم. اندسوا بين المسلمين وصاروا موكلون الفتنة. يوقدون الفتنة فظهرت فرقه - [00:12:12](#)

الخوارج كفروا علينا رضي الله عنه كفروا اكابر الصحابة وقتلوا علينا رضي الله عنه قتلوا الزبير ابن العوام قتلوا طلحة بن عبيدة الله وقتلوا من الصحابة من قتلوا اولئك هم الخوارج نجموا عن فتنة عبدالله بن سبأ - [00:12:34](#)

اليهودي الخبيث ولكن لم يضره الاسلام والله الحمد ثم تآمروا على علي رضي الله عنه قتلوه. لكن بعدما قتلهم ودحر شوكتهم في وقعة النهروان فانه قتل منهم مقتلة عظيمة وذلك مصدق ما اخبر به صلى الله عليه وسلم من ظهورهم - [00:12:56](#)
وان الله جل وعلا يسلط عليهم المسلمين وقتلهم رضي الله عنه شر قتلة نحر شوكتهم عملا بقول الرسول صلى الله عليه وسلم اينما لقيتهموهم فاقتلوهم لئن ادركتم لاقتلنهم قتل عاد - [00:13:19](#)

فقتلوا وظنوا انهم بذلك يقضون على الدين والاسلام ويفرقون المسلمين ولكنهم الحمد لله خابوا وخسروا الاسلام ما زال في عز الامر الى معاوية رضي الله عنه فقد الم المسلمين قيادة حكيمة واجتمع الناس حوله وسد الطريق على هؤلاء - [00:13:39](#)
فسمي اه تنازل الحسن ابن علي رضي الله عنه له في عام الجمعة باجتماع المسلمين وقوة المسلمين فلم يفلح هؤلاء الخوارج ومن ورائهم من اعداء الدين لكن فتنة الخوارج لا تزال تتوقف فترة بعد اخرى. لأن اعداء الاسلام يوقدونها في كل وقت - [00:14:01](#)

فاليهود والنصارى والكافر يستغلون شباب المسلمين الذين فيهم الحماس وفيهم الغيرة ويوقدون فيهم هذه الغيرة وادب حماس حتى يخرجوا الى الغلو والتطرف فيصبحون حرية في نحور ابائهم وامهاتهم واخوانهم المسلمين - [00:14:28](#)
ومن ذلك ما نشاهد الان من هذه الفتنة الضالة التي خرجت على المسلمين تفجر المباني وتقتل وتحصد الارواح من المسلمين والمعاهدين وتتلف الاموال وتروع الامنين هذا امتداد لتاريخ الخوارج ومن ورائهم اليهود - [00:14:58](#)

الذين انبتوهم في الاول وسقوه دسوه هم الذين يحركونهم الان بابي خفية ومنظمات سرية يريدون بذلك الطعن في الاسلام والكيد للمسلمين ولكن يأبى الله جل وعلا الا ان يتم نوره - [00:15:19](#)
فهذه الفتنة مخذولة والله الحمد هذه الفتنة مخذولة بما على مدار التاريخ ما نجحوا في قضية ولا انتصروا في معركة وانما هم دائما ينخدلون ويدللون ويقضى على قوتهم على مدار التاريخ - [00:15:43](#)

الا يستغرب ما يحصل الان اذاقرأنا التاريخ ورجعنا الى اصول هذه اه هذه الفتنة الضالة فانها ممتدة من سلسلة قديمة يغذيها اليهود ومن شaiعهم من النصارى وغيرهم ليقلوبها على الاسلام - [00:16:05](#)
وليسدوا عن سبيل الله ولكن الاسلام والله الحمد يأخذ طريقه الى النفوس ويأخذ طريقه الى الناس ولا احد يستطيع ان يقف في وجهه والله الحمد والمنة وهذا نتيبة الاختلاف هذا الذي يحصل هو نتيجة الاختلاف فهؤلاء اختلفوا مع ولاة امورهم - [00:16:28](#)
واختلفوا مع مجتمعهم وانحازوا الى المشبوهين واعتنقوا الافكار الخبيثة يظنونها حقا ويظنونها جهادا ويظنونها امرا بالمعروف ونهيا عن المنكر وهي في الحقيقة هي المنكر هي المنكر العظيم والجهاد في دحرها - [00:16:54](#)

الجهاد هو في دحرها كما ذكرها امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الصحابة بامر الرسول صلى الله عليه وسلم. والذي امر بقتالهم وقتلهم وانهائهم الرسول هو الذي امر بهذا وعلى اينما وجدتهموهم فاقتلوهم - [00:17:18](#)
لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد فالجهاد الا ما هو في قتالهم وكف شرهم عن المسلمين فهذا نتيجة هذا اللي حصل نتيجة لان طائفة من شباب المسلمين انخدعوا بهذه الافكار ولقنوها ان مجتمعها الكافر - [00:17:39](#)

وان ولاة امورهم كفار وان الناس غيروا دين الاسلام خدعا بهذه الشبه وعقولهم لم تنضج بعد كما وصفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وجزاء الاسنان سفهاء الاحلام تعششت هذه الافكار في ادمغتهم - [00:18:04](#)

غسلت اولا من العلم الصحيح وفصلوا عن مجتمعهم وعن علمائهم ولقنوها هذه الافكار فصعب اقتلاعها منهم هذا نتيجة الاختلاف ومعصيةولي الامرولي امر المسلمين والله جل وعلا امرنا بالاجتماع - [00:18:29](#)
قال تعالى واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا اذکروا نعمة الله عليکم اذ كنتم اعداء فالله بين قلوبکم فاصبحتم بنعمته اخوان وکنتم على شفا حفرة من النار فانقذکم منها كذلك يبین الله لكم ایاته - [00:18:51](#)

لعلكم تهتدون الاجتماع على الحق والتعاون على البر والتقوى هو الوسيلة لنصرة الاسلام والمسلمين وقمع كيد التائبين وهذا لا يتم الاجتماع لا يتم الا بطاعة ولاة امور المسلمين. ولهذا حث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:14](#)

على السمع والطاعة لولاة الامور عند الاختلاف وعد صلى الله عليه وسلم اصحابه موعظة بلغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب. فقالوا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فاوصني قال اوصيكم بتقوى الله - [00:19:39](#)

والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعده تمسكوا بها وعظوا عليها بالتواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة - [00:20:00](#)

وكل بدعة ظلالة فامر بالتمسك بامرین عند هذه الاختلافات امر بالتمسك بامرین الامر الاول طاعةولي امر المسلمين وعدم الخروج على الامر الثاني التمسك بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:20:25](#)

وتترك الذهاب الى الاراء والافكار والمحن التي تدس بين حين وآخر على المسلمين عندنا السنة النبوية قال صلى الله عليه وسلم تركتكم على البيضة ليهارها لا يزبغ عنها الا هذا - [00:20:49](#)

فالتفرق يجسم بالاجتماع على طاعةولي امر المسلمين والاختلاف يجسم بالرجوع الى سنة الرسول صلى الله عليه وسلم لا الى رأي فلان وقول علام فان سنة الرسول صلى الله عليه وسلم معصوم - [00:21:10](#)

لا يتطرق اليها الخطأ كما ان القرآن ايضا لا يتطرق اليه خطأ لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميم. والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:27](#)

لا ينطون عن الهوى وما ينطون عن الهوى ان هو الا وحي يوحى الاعتصام بالكتاب والسنة هما النجاة من الفتنة والافكار المنحرفة الضالة والله جل وعلا يقول فان تنازعتم في شيء - [00:21:42](#)

فردوه الى الله والرسول. ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويلا فلو ان هؤلاء الذين ليس عليهم الامر رجعوا الى علمائهم ورجعوا الى كتاب الله وسنة رسوله لما توغل فيهم هذا الفكر المنحرف - [00:22:02](#)

ولكنهم بالعكس ولكنهم اغترروا بهذه الافكار وظنواها حقا واستنصحوا الخائنين وتركوا الامانة فصار مصيره كما ترون وكما تسمعون ولا حول ولا قوة الا بالله اننا لا نستغرب اذا حصل هذا في بلاد الكفار - [00:22:24](#)

ومن شباب الكفار مع دولهم فيها الارهاب وفيها التخريب لكن لا نستغرب هذا لانهم ليسوا على دين وليس لهم مرجع يرجعون اليه من كتاب الله وسنة رسوله اما المسلمين يستغرب منهم هذا - [00:22:48](#)

وبيهم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وعندهم العلماء الربانيون الذين يدلون على الخير ويرجعون الامر الى مراجعتها الصحيحة كما قال الله جل وعلا اذا جاءهم امر من الامن او الخوف - [00:23:06](#)

اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منه لعلمه الذين يستبطونه منهم ولو فضل الله عليكم ورحمته اتبعتم الشيطان الا قليل ويجب ان يرجع الى اهل العلم وللامر هم هم الولاة - [00:23:28](#)

والعلماء يرجع اليه الولاة من ناحية السياسة والعلماء من ناحية المسائل الفقهية والعلمية فيرجى اليهم فهم ينهون المشكلات باذن الله ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم والرد الى الرسول بعد وفاته صلى الله عليه وسلم هو الرد الى سنته. كما قال صلى الله عليه وسلم عليكم - [00:23:48](#)

بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي ولو ان هؤلاء الشباب هداهم الله وردهم الى الصواب. لو انهم رجعوا الى علمائهم والى كتاب ربهم وسنة نبيهم وأخذوا بما يرشد اليه علماؤهم - [00:24:12](#)

اخذا من كتاب الله ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم لا رجعوا الى الجادة الصحيحة دين الاسلام دين الاجتماع في كل في كل الاحوال في العبادات امر الله بالاجتماع في العبادات - [00:24:35](#)

فامر الله جل وعلا بصلة الجماعة في الفرائض خلف امام واحد ولا ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ترك صلاة الجماعة حتى على صلاة الجمعة من اجل ان يتعود المسلم على الاجتماع مع اخوانه والائتلاف - [00:24:52](#)

يتربى على طاعة القيادة الاسلامية المسلمين جسد واحد وبنيان واحد فصلة الجماعة فيها تربية للشباب ولغيرهم على الاجتماع والائتلاف واذا تكرر هذا في اليوم والليلة خمس مرات اثر هذا - [00:25:11](#)

بسلاوكهم وفي اخلاقهم وفي تفكيرهم وسائل بعضهم بعضاً وتألفوا وتعاونوا. اما لو صلى كل واحد منفرداً او هرب عن المساجد فان [00:25:32](#)
الشياطين تقتنص قال صلى الله عليه وسلم عليكم بالجماعة -

فاما يأكل الذئب من الغنم القاصي ولهذا تجد هؤلاء الظالين المنحرفين يغرون من المساجد حتى اعترفوا انهم لا يصلون جمعة ولا [00:25:53](#)
جماعة ينفرون من المجتمع ومن المساجد هذه نتيجة نفورهم من المساجد -

ومن الالقاء بال المسلمين واستماع الدروس والمحاضرات وتلقي العلم في بيوت الله عز وجل في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها [00:26:14](#)
اسمه ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله -

ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة خشيتهم الرحمة حفتهم الملائكة ذكرهم الله في منهم هؤلاء ينفرون من المساجد الى [00:26:32](#)
السراديب المظلمة والى الكهوف البعيدة وينفرون من الاجتماع لاهل الایمان واهل العلم الى الاجتماع باهل الزير واهل الضلال واهل
الافكار -

المنحرفة وهذه هي النتيجة وهذا هو الحصاد وكذلك من اسباب الاجتماع طاعة ولی امر المسلمين قال الله جل وعلا يا ايها الذين [00:26:59](#)
امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم -

فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويل اصول النزاع والاختلاف لابد [00:27:16](#)
من لكن يحسن هذا بالرجوع الى كتاب الله والى سنة رسول الله -

ويكون هذا على ايدي اهل العلم العارفين بكتاب الله وسنة رسوله ارجع اليهم في حل النزاع على ضوء كتاب الله وسنة رسوله صلى [00:27:36](#)
الله عليه وسلم ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر -

فالمؤمن يرجع الى كتاب الله والى سنة رسوله ويأخذ ما دل عليه الدليل الصحيح هذا المؤمن اما غير المؤمن فانه لا يرجع الى الكتاب [00:27:52](#)
والسنة وانما يرجع الى هواه ويرجع الى ذوقه -

ويرجع الى اهل الضلال ما يرجع الى العلماء وانما يرجع الى انظمة الاحزاب والجماعات ولا يرجع الى نظام كتاب الله وسنة رسوله [00:28:08](#)
صلى الله عليه وسلم هذه اسباب انحراف هذه الفئة الضالة -

انها تركت الوصايا الالهية الله وصايا رسوله صلى الله عليه وسلم انعزلوا والخزل وال حاج الى اعدائهم هذا من العجائب انك تتحاصل الى [00:28:25](#)
عدوك انت مسلم المسلم يكون مع المسلمين. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين -

اما ان تتحاصل الى عدوك الخداع الماكن الذي هو ضرك و تستنصر به فهذا من عمل بصيرة ومن الخذلان ثم قال جل [00:28:47](#)
وعلا ذلك خير الرجوع الى كتاب الله وسنة رسوله -

طاعة الله وطاعة رسوله وطاعة ولی الامر خير من مخالفة الكتاب والسنة ومن معصية ولاد امور المسلمين. واحسنوا تأويلا [00:29:06](#)
احسن مثال وعاقبة احسن مالا واحسن عاقبة على المسلمين طاعة الله وطاعة رسوله وطاعة ولاد امور المسلمين -

تؤول الى خير والى عاقبة حميدة اما معصية الله معصية رسوله معصية ولاد امور المسلمين فانها شر مثال وشر عاقبة والعياذ بالله [00:29:28](#)
وهذا مجريب على مدار التاريخ كما هو مقتضى كتاب الله وسنة رسوله فهو مجرد وواقع على مدار التاريخ -

فما من فرقة ظلت وانحرفت وصالت الا الى امرها الى البوار والخسارة وما من فرقة اعتصمت بكتاب الله وسنة رسوله صلى [00:29:52](#)
الله عليه وسلم الا الى امرها الى خير -

والى هداية فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضل ولما سأله حذيفة رسول الله صلى الله عليه [00:30:11](#)
 وسلم عند ظهور الفتنة -

ماذا يعمل؟ اذا ظهرت الفتنة وظهرت الاختلافات والتناحر الذي اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يعمل؟ قال تلزم جماعة [00:30:26](#)
المسلمين واما ما زموا جماعة المسلمين واما ما قال فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها -

ولو ان تعض على اصل شجرة حتى يأتيك الموت وانت على ذلك هذى وصية الرسول صلى الله عليه وسلم عند الفتن والاختلافات اننا نلزم جماعة المسلمين وامام المسلمين حتى نسلم - [00:30:50](#)

من الشرور والفتنة ودعاة الضلال النبي صلى الله عليه وسلم امر بالسمع والطاعة وان تأمر عبد حبشي لانه ليس النظر الى شخصه وانما النظر الى منصبه منصبه خلافة اماما لل المسلمين - [00:31:07](#)

فتعجب طاعته ولو كان منظره لا يعجب الانظار. العبرة ليست بالمظاهر العبرة بالحقائق ولي الامر وان كان ليس كاملا ما يشترط في ولي الامر الكمال ما يكون عنده اخطاء الا يكون عندي شيء من المخالفات - [00:31:28](#)
بل يطاع ولو كان فاسقا. لم يصل الى حد الكفر وان كان عنده مخالفات لا تصل الى حد الكفر فانها تجب طاعته مع المناصحة له مناصحة واما الخروج عليه بحجة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فهذا هو المنكر. الخروج عليه هو المنكر. لماذا؟ لانه يتربت على الخروج - [00:31:49](#)

مفاسد عظيمة لسفك الدماء وتفرق الكلمة تسلط الاعداء فالصبر على ما عند ولادة الامر من النقص اسهل من مما يحصل في الخروج عليهم من المفاسد ومعلوم ان ارتكاب اخف الضررين - [00:32:17](#)

بدفع اعلاهما مطلوب في الاسلام امرنا بالصبر على جور الولادة وامرنا بطاعتهم ولو حصل عندهم شيء من المخالفات ما لم يصل الى حد الكفر ما لم تروا كفرا فواحدة قال صلى الله عليه وسلم - [00:32:35](#)
من شق عصا الطاعة وفارق الجماعة ومات فميته جاهلية او في رواية فقد خلا رفقة الاسلام من عنقه قلع رفقة الاسلام بالعنق كان في الاول مربوط مع جماعة المسلمين مثل - [00:32:56](#)

اه البهائم التي تربط بالاربطة وتعقل فاذا خرج عن الجماعة انحل رباطه وتعرض للضياع تعرض للسرقة والاعداء اما ما دام مرتبطا ما دام مرتبطا بالرباط فانه اضمن لبقائه وحفظه قد خلع رفقة الاسلام - [00:33:14](#)
للعنق قال عليه الصلاة والسلام من اتاككم وامركم جميع على رجل منكم يريد ان يفرق جماعتكم فاضربوا عنقه اضربوا عنقه كائنا من كان فيجب ان تكون يدا واحدة مع ولادة امورنا - [00:33:38](#)

ومع رجال الامن ضدها هذه الشرمة الضالة حتى يسلم المجتمع المسلم من شرهم ويرتد كيدهم في نحورهم فالمسلمون يد واحدة يسعى بذمتهم ادناهم وهم يد على من سواهم وتعاونوا على البر والتقوى - [00:33:59](#)
ولاتعاونوا على الاثم والعدوان اتقوا الله ان الله تدید العقاب فيجب ان ان نتعاون وان نتناصر وان ندري شر الشر عن المسلمين الامن لمن هو الامل لي ولك ولفلان وفلان. انت نائم على فراشك وولادة الامر ورجال الامن يدافعون. ويشهرون الليل - [00:34:21](#)
وانتم نائم على فراشك اذا الامن هو ولادة الامر وللامن ولا الامن اول شي لك ان فكر في هذا فان الاعتداء على ولادة الامر. وعلى رجال الامن اعتداء عليك وعلى محارمك وعلى بيتك - [00:34:48](#)

فعلينا ان نفكر في هذه الامر لكن العلاج لهذه الفئة الضالة ان يتحاور معهم لرد شبهاتهم ربما يكون عند بعضهم اه اشتباه يظن انه على حق فيبيين له ويناصح اذا امكن ذلك - [00:35:05](#)

لعلهم يرجعون وامير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه لم يقاتل الخوارج في النهروان حتى ارسل اليهم ابن عمه ارسل اليهم ابن عمه حظر الامة عبد الله بن عباس رضي الله عنهم - [00:35:27](#)

فناظر الخوارج وجادلهم رد شبهاتهم ورجع منهم عدد كثير الى الصواب يجب التفاوض مع هؤلاء الذين فيهم بقية من ارادة الحق اما الذين استعصى عليهم الامر وعميت بصائرهم فلا حيلة لهم - [00:35:44](#)

لكن من يريد الحق فانه يبيين له الله جل وعلا يقول وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا اصلحوا بينهما فان بعثت احداهم على الاخر فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله - [00:36:03](#)

ف تكون مع ولادة امورنا في قتال هؤلاء ودفع شر هؤلاء اذا لم يستجيبوا للصلح ولم يستجيبوا للحق تكون مع ولادة امورنا وهذا جهاد في سبيل الله فقاتلوا هذا امر الله جل وعلا قاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله - [00:36:21](#)

فان فانـت يعني رجـعت فـاصلـحـوا بـيـنـهـمـا بـالـعـدـلـ وـاـقـصـفـوا بـاـنـ اللهـ يـحـبـ المـقـسـطـينـ انـماـ المؤـمـنـونـ اـخـوـةـ فـاـصـلـحـوا بـيـنـ اـخـوـيـكـمـ وـاـنـقـواـ اللهـ لـعـكـمـ تـرـحـمـونـ عـلـيـنـاـ انـ نـاـخـذـ بـاـوـلـادـنـاـ نـاـخـذـ عـبـرـةـ مـاـ حـصـلـ - 00:36:40

كـفـىـ الـاـهـمـالـ كـفـىـ التـسـيـبـ عـلـيـنـاـ انـ اـنـاـ نـاـخـذـ بـاـوـلـادـنـاـ مـنـ الضـيـاعـ وـنـرـبـيـهـمـ عـلـىـ الـخـيـرـ وـعـلـىـ الـاجـتـمـاعـ وـعـلـىـ تـعـلـمـ الـعـلـمـ النـافـعـ وـلـاـ نـتـرـكـهـمـ يـذـهـبـوـنـ إـلـىـ هـذـهـ التـجـمـعـاتـ المـشـبـوـهـةـ وـالـخـلـوـاتـ الضـالـلـةـ وـالـافـكـارـ الـمـنـحـرـفـةـ - 00:36:59

عـلـيـنـاـ انـ نـحـتـفـظـ بـاـوـلـادـنـاـ وـانـ نـتـعـاـوـنـ عـلـىـ حـفـظـهـمـ وـالـاـ نـدـعـهـمـ اـهـ فـرـيـسـةـ بـهـذـهـ الـافـكـارـ وـلـهـؤـلـاءـ الـمـظـلـلـينـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ انـماـ اـخـافـ عـلـىـ اـمـتـيـ الـائـمـةـ الـمـسـلـمـينـ وـيـخـشـىـ عـلـىـ اـمـتـهـ مـنـ مـنـافـقـ عـلـيـمـ النـفـاقـ يـجـادـلـ بـالـقـرـآنـ - 00:37:26
هـؤـلـاءـ لـهـمـ حـجـجـ لـهـمـ حـجـجـ بـظـنـهـاـ الـجـاهـلـ اـنـهـ حـقـ وـهـيـ سـرـابـ اـذـ قـاـبـلـ النـورـ هـيـ سـرـابـ يـضـمـحـلـ وـهـيـ دـخـانـ يـتـفـرـغـ فـاـذـ قـوـبـلـتـ بـالـحـقـ ظـاعـتـ وـذـهـبـتـ فـهـيـ شـبـهـاتـ وـلـيـسـتـ اـدـلـةـ وـلـاـ حـجـجـ وـانـماـ هـيـ شـبـهـاتـ - 00:37:53

وـالـشـبـهـاتـ تـعـالـجـ تـعـالـجـ بـالـادـلـةـ عـلـىـ يـدـ عـلـمـاءـ الـمـسـلـمـينـ وـعـلـىـ يـدـ عـلـقـاءـ عـلـيـنـاـ انـ نـحـفـظـ اـوـلـادـنـاـ مـنـ هـذـهـ التـسـيـبـ وـهـذـهـ الضـيـاعـ وـالـانـخـدـاعـ لـاـنـهـ خـدـعـواـ شـبـابـ الـمـسـلـمـينـ فـيـ الـفـتـرـاتـ الـمـاضـيـةـ تـحـتـ مـظـلـةـ الـجـهـادـ تـحـتـ مـظـلـةـ الـجـهـادـ - 00:38:19
آـلـ الـعـودـةـ إـلـىـ الصـحـوـةـ الـاسـلـامـيـةـ اـدـعـواـ الشـبـابـ بـهـذـهـ الـمـسـمـيـاتـ فـعـلـيـنـاـ اـنـاـ نـتـنـبـهـ لـاـوـلـادـنـاـ وـانـ نـاـخـذـ بـاـيـدـيـهـمـ وـانـ نـحـذـرـ مـنـ هـذـهـ الـفـنـاتـ الـضـالـلـةـ وـمـنـ مـصـائـبـ الشـيـطـانـ شـيـاطـيـنـ الـاـنـسـ وـالـجـنـ عـلـيـنـاـ انـ نـحـتـفـظـ بـهـمـ - 00:38:47

عـلـيـنـاـ انـ نـحـذـرـ مـنـ هـذـاـ الـفـكـرـ الـذـيـ الـذـيـ يـتـخـلـلـ بـيـنـ الـمـسـلـمـينـ وـيـقـتـنـصـ الـجـهـالـ وـالـاـغـرـارـ وـالـشـبـابـ عـلـيـنـاـ انـ نـسـدـ طـرـيـقـ عـلـيـهـ وـنـتـنـبـهـ لـهـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ يـقـولـ وـقـلـ جـاءـ الـحـقـ وـزـهـقـ الـبـاطـلـ - 00:39:12
اـنـ الـبـاطـلـ كـانـ زـهـوـقـاـ يـقـولـ جـلـ وـعـلـاـ بـلـ نـقـذـفـ بـالـحـقـ عـلـىـ الـبـاطـلـ فـيـدـمـغـهـ فـاـذـ هوـ زـاهـقـ فـلـاـ يـتـقـابـلـ حـقـ وـبـاطـلـ لـاـ وـبـنـهـمـ الـبـاطـلـ لـكـنـ الشـأـنـ فـيـ الـذـيـ يـقـومـ بـالـحـقـ مـنـ هـوـ - 00:39:35

الـذـيـ يـقـومـ بـالـحـقـ هـمـ عـلـمـاءـ الـاـمـمـ وـعـقـلـاؤـهـاـ الـذـيـنـ اـهـ يـجـادـلـونـ بـالـحـكـمـ وـيـدـعـونـ اـلـلـهـ بـالـحـكـمـ وـالـمـوـعـظـةـ الـحـسـنـةـ وـالـجـدـالـ بـالـتـيـ هـيـ اـحـسـنـ هـذـاـ هـوـ سـبـيلـ النـجـاهـ بـاـذـنـ اللـهـ وـنـسـأـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ يـهـدـيـ ضـالـ الـمـسـلـمـينـ وـانـ يـرـدـهـمـ اـلـصـوـابـ وـانـ يـصـلـحـ شـبـابـ الـمـسـلـمـينـ - 00:39:53

الـلـهـ اـرـنـاـ الـحـقـ حـقـاـ وـارـزـقـنـاـ اـتـبـاعـهـ.ـ وـارـنـاـ الـبـاطـلـ بـاطـلـاـ وـارـزـقـنـاـ اـجـتـنـابـهـ.ـ وـلـاـ تـجـعـلـهـ مـلـتـبـسـاـ عـلـيـنـاـ فـنـضـلـ اللـهـ دـمـرـ اـعـدـائـكـ اـعـدـاءـ الـدـينـ مـنـ الـيـهـودـ وـالـنـصـارـىـ وـسـائـرـ الـكـفـرـ وـالـمـشـرـكـينـ وـالـمـنـافـقـينـ وـالـمـرـتـدـينـ وـالـمـلـحـدـينـ.ـ اللـهـ شـتـتـ شـمـلـهـمـ وـخـالـفـ بـيـنـ كـلـمـتـهـمـ.ـ وـاجـعـلـ تـدـمـيرـهـمـ فـيـ تـدـبـيرـهـمـ.ـ اللـهـ كـفـ عـنـاـ - 00:40:20

الـذـينـ كـفـرـوـاـ فـانـتـ اـشـدـ بـأـسـاـ وـاـشـدـ تـنـكـيـلاـ.ـ اللـهـ كـفـ عـنـاـ طـفـيـانـهـمـ وـبـغـيـهـمـ وـعـدـوـانـهـمـ وـاجـعـلـ ذـلـكـ فـيـ نـحـورـهـمـ اـنـكـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ.ـ اللـهـ اـصـلـحـ وـلـاـ اـمـرـنـاـ وـاجـعـلـهـمـ هـدـاـةـ مـهـتـدـيـنـ وـاعـنـهـمـ عـلـىـ الـحـقـ - 00:40:49

يـاـ رـبـ الـعـالـمـينـ اللـهـ اـصـلـحـ بـطـانـتـهـمـ وـابـعـدـ عـنـهـمـ بـطـانـةـ السـوـءـ وـالـمـفـسـدـيـنـ.ـ اللـهـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـاصـحـاـبـهـ اـجـمـعـيـنـ نـعـودـ لـلـاخـوـةـ فـيـ الـكـوـيـتـ وـلـعـلـهـمـ يـسـتـشـعـرـوـنـ اـسـتـهـمـ جـزـىـ اللـهـ خـيـرـاـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ صـالـحـ الفـوـزـانـ عـلـىـ مـاـ قـدـمـ - 00:41:07
الـسـؤـالـ هـوـ الـبـعـضـ يـسـتـدـلـ بـحـدـيـثـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ عـلـيـكـمـ بـالـسـمـعـ وـالـطـاعـةـ وـانـ تـأـمـرـ عـلـيـكـمـ عـبـدـ حـبـشـيـ يـقـوـدـكـمـ بـكـتـابـ اللـهـ.ـ قـالـوـاـ وـمـاـ دـامـ اـنـهـ لـمـ يـقـوـدـنـاـ بـكـتـابـ اللـهـ فـلـيـسـ لـهـ السـمـعـ وـالـطـاعـةـ.ـ فـمـاـ قـوـلـكـمـ حـفـظـكـمـ اللـهـ - 00:41:29

نـعـمـ هـوـ يـقـوـلـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ لـكـنـ لـاـ يـلـزـمـ مـنـ هـذـاـ اـنـهـ لـاـ يـخـطـيـ ماـ يـلـزـمـ مـنـ هـذـاـ الـوـلـاـيـةـ فـيـهـ لـكـنـ اـذـ كـانـ يـقـوـدـ بـكـتـابـ اللـهـ وـلـوـ اـخـطـأـ بـعـضـ الـاـخـطـاءـ الـتـيـ لـاـ تـصـلـ اـلـىـ حـدـ كـبـرـ - 00:41:48

وـلـاـ وـفـقـ بـعـظـ الـاـخـطـاءـ الـتـيـ لـاـ تـصـلـ اـلـىـ حـدـ الـكـفـرـ تـجـبـ طـاعـتـهـ نـعـمـ حـفـظـكـمـ اللـهـ.ـ هـنـاكـ مـنـ يـسـتـدـلـ بـجـوـازـ الـخـرـوجـ عـلـىـ الـحـاـكـمـ بـخـرـوجـ عبدـ اللهـ بـنـ الـزـبـيرـ عـلـىـ الـحـجـاجـ وـخـرـوجـ الـحـسـيـنـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ عـلـىـ يـزـيدـ - 00:42:03

فـمـاـ صـحـةـ هـذـاـ الـاـسـتـدـالـلـ حـفـظـكـمـ اللـهـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ الـزـبـيرـ لـمـ يـخـرـجـ عـلـىـ وـلـيـ اـمـرـ لـاـنـهـ بـعـدـ وـفـاةـ يـزـيدـ بـقـيـ الـاـمـرـ مـتـرـدـدـاـ فـعـبـدـ اللـهـ بـنـ الـزـبـيرـ خـرـجـ فـيـ هـذـهـ الـفـتـرـةـ الـتـيـ لـيـسـ لـلـمـسـلـمـينـ اـمـامـ عـامـ - 00:42:21
لـيـسـ لـلـمـسـلـمـينـ اـمـامـ عـامـ وـهـوـ صـحـابـيـ جـلـيلـ وـمـجـتـهـدـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ لـكـنـهـ لـمـ يـخـرـجـ عـلـىـ اـمـامـ عـامـ لـلـمـسـلـمـينـ اـهـ الـحـسـيـنـ غـرـرـ بـهـ رـضـيـ

الله عنه خدعته الشيعة آآ طلبوه ليوقعوه - 00:42:41

فلما وقع في الفخ تخلوا عنه فقتل رضي الله عنه فهو انخدع بهم نعم احسن الله اليكم هذا السائل يقول ما موقفنا حفظكم الله من اولئك الاقوام الذين يهيجون الشباب على حكامهم - 00:43:02

ثم اذا حصل فساد في البلاد خرجوا يستنكرون ويدينون انهم لم يكونوا النواة الاولى لهذا الشرف العظيم هذى طريقة المنافقين من قبل هم الذين يدسون الشر بين المسلمين ثم اذا ظهر اثاره صاروا يتبرأون منه لاجل ان - 00:43:20

اه يذهب التهمة عنه هذا شغل المنافقين اما ان كان هذا عمله الرجوع الى الحق والصواب الله يتوب على من تاب اذا قالوا والله انا اخطأنا والان نتوب الى الله ونرجع الى الصواب - 00:43:41

تقبل توبتنا اما اذا كانوا باقين على الفتن ولكن تظاهروا بظده من اجل الخداع والمكر هذى طريقة المنافقين نعم احسن الله اليكم هذا السائل يقول يا شيخ ما قول فضيلتكم في من يقول ان ما يحصل من هؤلاء فتنه ينبغي اجتنابها واعتزالها وعدم الخوف فيها - 00:43:59

فهل هذا يدل على جهل منه او فساده هذا الكلام لا يصح ما يجب السكوت عنهم ولا يجب عدم الخوض يجب بيان ظلالهم وبيان اخطائهم حتى لا يفتر بهم غيرهم - 00:44:20

اما اذا سكتنا عنهم سرى شرهم لشباب المسلمين فلابد من الوقوف في وجوههم وكشف شبهاتهم ورد باطلهم حتى يتضح امرهم الله جل وعلا رد على الكفار والمرتكبين والمنافقين ولم يترك شبهاتهم تردد على الناس - 00:44:35

بل افضلها سبحانه وتعالى ورد عليها بمحكم كتابه لاجل ان لا ينخدع بها من ينخدع من الناس. نعم يقول السائل هل يصح اطلاق الخوارج على هؤلاء الذين يفجرون وماذا آآ نرد على من يتورى على اطلاق مسمى الخوارج عليهم؟ وهل جماعة الاخوان المسلمين وقادتهم من صنف هؤلاء - 00:44:58

اصل من شاء هذه الطائفة خوارج لكن زاد شرهم تجاوزوا ما يفعله الخوارج. الخوارج ما كانوا ينسفون البيوت ويفجرون المساكن والمتاجر ما كانوا يعملون هذه الاعمال وهذه الغيلة الخوارج كانوا يبرزون في المعارك يقاتلون - 00:45:23

ما كانوا يهجمون على بيوت الناس الاميين ويروعون النساء والاطفال اشر من الخوارج منشأهم من الخوارج لكن زادوا عليهم فهم اشبه ما يكونون بالقراطمة والمنظمات السرية لكن اصل فكرتهم فكرة الخوارج - 00:45:46

لكن تطور امرهم الى ان زادوا على ما يفعله الخوارج فهم شر منهم ولا يجوز التورع عن اطلاق لفظ الخوارج عليهم لانهم خوارج في الواقع وفي الاصل بل هم شر كما ذكرنا - 00:46:08

نعم يقول السائل هناك جماعات اذا امرتهم بالسمع والطاعة قالوا هذه الاحاديث في الحكام الذين قبلنا وليس كل الحكام احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم عامة الى ان تقوم الساعة - 00:46:27

بل قال صلى الله عليه وسلم فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسننتي وسنة الخلفاء الراشدين. ويقول عليكم اه اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وهذا عام لlama الى ان تقوم الساعة - 00:46:43

وليس خاصا في زمان مضى لان شريعة النبي صلى الله عليه وسلم عامة وشاملة الى ان تقوم الساعة فكل الادلة من الكتاب والسنة عامة الى ان تقوم الساعة. الذي يخصصها في وقت - 00:47:00

دون وقف هذا اما جاهم واما مضلل وهذا يصف الشريعة بالقصور وانها للعهد مضى والامام مالك ابن انس رحمه الله امام دار الهجرة يقول لا يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلح اولها - 00:47:17

ما يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلح اولها وهو الكتاب والسنة. نعم صاحب الفضيلة هناك من يقول اخواننا يقتلون في كل مكان ويدعوه للجهاد وعدم طاعة ولـي الامر في هذا الباب. فما توجيهكم حفظكم الله؟ اذا كان اخواننا يقتلون في كل مكان نقتل اولادنا وبيوتنا - 00:47:38

وال المسلمين هذا يعني يصبح هذا انتقاما يفرحون اللي يقتلون اخواننا في تلك البلاد يفرحون بهذه التفجيرات وهذه في بلادنا فهل هذا

جهاز؟ وهل هذا نكبة لاعداننا؟ هذا نكبة بنا نحن - 00:47:59

هذا نكبة للمسلمين. نعم اشكر الاخوة في الجوف وفعلا ننتقل الى الاخوة في مدينة عرعر في جامع الامير عبد الله بن مساعد الشيخ عواد العنزي مدير مكتب الدعوة يقول السائل نحن ننتقد الحق وندين الله به. ولكن لا نحب ان نتهم في ديننا اذا دافعنا عن ولة الامر -

00:48:18

وبينا المنهج الصحيح فهل في هذا نقص وقدف في ديننا؟ نعم نعم هذا نقص وقدح للتدين. الواجب ان نبين الحق ولا نخشى في الله لومة لائمه. ولو اتهمونا بالمداهنة واتهمونا - 00:48:41

بمصالحة ولة الامور. نحن نبين الحق ونوضح الحق ونرد على اهل الباطل هذا واجب علينا ولا نخشى فيه الا الله سبحانه وتعالى. نعم يقول السائل هل يكون قتل الخوارج لاحاد الناس يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيتموه فاقتلوهم والسؤال الآخر عن حديث ان الذي يقتل معاهدا - 00:48:59

لم يرج رائحة الجنة فهل هو في النار؟ ليس من حق كل احد انه يقتل الخوارج وانما هذا من صلاحيات ولة الامور فاذا جند ولية الامر جندا لقتال الخوارج فاننا نقاتل - 00:49:26

تحت رايهم فقاتلوا التي تبغي حتى تبىء الى امر الله اما ان كل واحد يقتل شخص يقول هذا من الخوارج الفوضى وايضا من اللي يثبت انه من الخوارج؟ ربما ينتهزون الفرصة ويقتلون الناس يقولون هؤلاء خوارج. لابد من ضوابط الامور - 00:49:42

آآ هذا السؤال الثاني ما هو نعم الحديث ان الذي يقتل معاهدا لم يرج رائحة الجنة فهل هو في النار؟ لا يفهم منه انه كافر يفهم منه انه من اهل الوعيد - 00:50:02

وانه معرض لدخول النار. داخل تحت قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فهذا تحت شاء الله غفر له وان شاء عذبه. نعم - 00:50:18

يقول السائل هناك من يقول ان الدولة تقوم بمحاربة الارهاب وتكثر من هذه المحاضرات فلماذا لا تقوم بالمقابل بمحاربة الربا بنو ربيوة والفواحش المنتشرة كما توجيهكم لمن يقول ذلك يا اخواني العلماء ما قصرنا بهذا حذروا من الربا وحذروا من - 00:50:32

المعاصي وحذروا من المنكرات ما ما سكتوا عن هذه الامور ولكن هذه الامور اكل الربا هذه اهون خطر من الخروج على المسلمين ونقط عصا الطاعة تفريق الجماعة تسليط الاعداء الذنوب تتفاوت - 00:50:53

نعم اكل الربا كبيرة من كبائر الذنوب والمنكرات فيها كبائر لكن هي اخف ظررا من الخروج على ولة الامور بشق عصا الطاعة. لان اكل الربا الكبائر هادي ضررها على الافراد - 00:51:15

اما الخروج على ولة الامور فهذه ضررها على الامة وعلى المسلمين نعم يقول السائل حفظكم الله ان ولة الامور عطلوا الجهاد فهل هذا يكفي وهل يوجد اليوم جهاد ولة الامور ما عطلوا الجهاد ولكن الجهاد له شروط اذا توفرت يقوم علم الجهاد اما اذا لم تتوفر - 00:51:35

فانه لا يجوز اقامة الجهاد مع ضعف المسلمين. لان هذا تعریض لهم بالخطأ النبي صلى الله عليه وسلم مكت في مكة ثلاثة عشرة سنة وهو يؤذن ويضايق ويهاجم المسلمين ولم يأمر بجهاد الكفار. حتى هاجر الى المدينة وتكونت الدولة الاسلامية والقوة. والاستعداد - 00:51:59

فحينئذ امر بالجهاد لا احد يمنع الجهاد اذا توفرت شروطه ومقوماته فينبغي معرفة هذا نعم يقول السائل يا شيخ اي الصفات الاتية تنطبق على هؤلاء الفئة الضالة او الخوارج او الفئة الباغية - 00:52:21

كلهن تنطبق عليه هم خوارج وهم طغاة وهم طغاة من كل الاوصاف تنطبق عليه. نعم صاحب الفضيلة هل يمكن ان يقال ان من اسباب وجود هذا الفكر الضال هو وجود فكر تغريبي مجاها به بظلاله عبر وسائل الاعلام - 00:52:43

نعم هناك اسباب لهذا الفكر الضال منها اهمال المسلمين وتغافلهم عن هذا الفكر حتى تغلغل باولادهم ولم يحذروا منه ولم يأخذ حذرهم قبل ان يستفحلا هذا الامر ولا شك ان هذا من اعظم الاسباب - 00:53:03

فلو انهم انتبهوا من الاول وحافظوا على اولادهم وحافظوا على الدراسة المنهجية التي فيها دراسة العقائد الصحيحة في المدارس والمعاهد والكليات لو حافظوا على هذا تعلموا العقيدة الصحيحة وعرفوا الحق من الباطل - 00:53:23

لكن كل هذا بسبب ضعف الدراسة من ناحية وبسبب اهمال الاباء واهتمام المعلمين من ناحية اخرى. فالامر لها اسباب بلا شك لكن اه لعل ضارة نافعة كما يقولون. لعل المسلم لعل المسلمين ينتبهون من هذا الحدث - 00:53:44

فيراجع صوابهم ويراجع شأنهم ويتدبروا امرهم نعم هل من كلمة لمن اشتغل بتصنيف الناس الى فرق اخواني وقطبي وجامی بدلا من الاهتمام بالدعوة والاستماع نحن نبين الخطأ فقط اما ان نصف الناس فلا يجوز هذا لان هذا يوقع الشر والفتنة ويزيد الشر شره والفرق فرق - 00:54:06

لكن نبين الخطأ وبين الصواب وكلنا نرجع الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ونكون جماعة واحدة بدل ان تكون جماعات هذا نتيجة تحزبات ولو اننا تركنا هذه التحزبات وكنا كما كانت هذه البلاد من عهد دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب -

00:54:32

الى عهد قريب كانوا جماعة واحدة ويد واحدة بامامهم وبعلمائهم وبعامتهم كلهم جماعة واحدة. ما عرفنا هذه التقسيمات وهذه الافكار الا من سنين قليلة ان نتركها ونرجع الى ما كنا عليه من الحق والهدي ونترك هذه الابتسamas - 00:54:53

ولكن علينا ان نترك التنابز بالألقاب علينا ان نترك التنافس بالألقاب فيقول هذا اخواني هذا جامي هذا كذا هذا كذا يزيد الشر شر ما نبع ان نبين الخطأ من غير اننا نقول فلان وعلان - 00:55:14

يقول هذا خطأ وهذا صواب فقط نعم لماذا لا تستر فتاوى من كبار العلماء تحذر من رؤوس الخوارج؟ مثل بن لادن والفقير والظواهري حتى لا يغتر بهم كثير من الناس - 00:55:30

ظهر من هيئة كبار العلماء عدة قرارات للتنديد لهذه الاعمال واصحابها عدة قرارات ظهرت وفي ضمنها التمدid لمن يدبرونها ومن يخططون لها يدخلون في هذا ما في شك نعم احسن الله اليكم هذا السائل يقول يا شيخ - 00:55:44

لا يخفى عليكم تأثير اسامة بن لادن على الشباب في العالم والسؤال هل يصوغ لنا ان نصفه انه من الخوارج لا سيما انه مؤيد للتغيرات في بلادنا وغيرها كل من اعتنق هذا الفكر فهو من الخوارج - 00:56:06

كل من اعتنق هذا الفكر ودعا اليه حرض عليه فهو من الخوارج بقطع النظر عن اسمه وعن اه مكانه فهذه قاعدة ان كل من دعا الى هذا الفكر وهو الخروج على ولادة الامور وتكفير المسلمين واستباحة دماء المسلمين فهو من الخوارج - 00:56:23

نعم نسمع كثيرا يا شيخ مقوله تقول يعذر بعضا بعضا فيما اختلفنا فيه. ونجتماع فيما اتفقنا عليه والقائلون لهذه العبارة يقولون لا تردون على العلماء الذين يخطئون خطأ بسيطا ولا تصدعون الصفح ويدعون الى وحدة الصف - 00:56:45

ارجو بيان الحق في ذلك هذه القاعدة تفرق الصف ما هي بتجمع الصف. لان كوننا نعم الجرح على فساد لا يصلح هذا ما هو بعالجك العلاج انا نبين خطأ المخطئ وصواب المصيب - 00:57:04

وآرد على الشبهات حتى يتذمروا الصدف على الحق ما ينفع الاجتماع مع وجود الاختلاف في العقائد والاختلاف بالمذاهب والافكار ما ينفع هذا هذا تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى فلا بد من اجتماع الكلمة على الحق فلا بد ان نبين - 00:57:19

ولا يعذر بعضا فيما اختلفنا فيه بل نبين الخطأ من الصواب ويرجع المخطئ الى الصواب والمصيب يحمد الله على ويسأله الثبات لابد من هذا هذا هو العلاج اما اننا نرمي الجرح على فساد كما يقول الشاعر اذا ما الجرح رمى على فساد تبين فيه اهمال الطبيب - 00:57:42

فلا بد من اثبات ما يضر المسلمين والافكار المنحرفة والافكار الضالة ونحو الاجتماع على الحق على الكتاب والسنة انه لا يمكن ان يجتمع المسلمون على غير هذا. قالوا تعالى هو الذي ايدك - 00:58:08

والذى قال الله جل وعلا لنبيه هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين والذى بين قلوبهم وبالمؤمنين والذى بين قلوبهم او انفق ما في الارض جميعا ما الفت بين ولكن الله الف بينهم - 00:58:25

ولا يؤلف بين المسلمين الا الاجتماع على الكتاب والسنّة وعلى التوحيد والعقيدة الصحيح اما اننا نجمع المبتدع مع السنّي مع الشيعي مع مع القبور مع المبتدع فلا يصلح هذا هذا تجميئ وليس - 00:58:43

وليس علاجا علينا ان والاجتماع على الحق ولو كان اهله قليلين فان فيه الخير وفيه البركة اول ما بدأ الاسلام غريب وسيعود غريبا كما بدأ كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. العبرة ليست بالكثرة والتجمع - 00:59:04

العبرة بالحقيقة وال الصحيح ولو كان اهل الحق قليلين فان فيهم الخير فيهم البركة. نعم احسن الله اليكم هذا السائل يقول يا شيخ ما الحكم الشرعي الذي يمكن ان يطلق على الفئة الضالة - 00:59:23

وهل تعد هذه الفرقة من الخوارج؟ وهل يدعى عليهم يعني كلامنا الاول كله راحة محاة الليلة والنهار نعم من من دعا الى فكر الخوارج ودعوى وقام به ونفذ فهو من الخوارج. الخوارج تكونوا يوم وتلخص مذهبة ثلاث مساجد - 00:59:38

المسألة الاولى تكفير المسلمين بالكبار التي هي دون الشرك هذا مذهب القوم الامر الثاني الخروج على ولادة الامور. ولادة امور المسلمين وشق عصا الطاعة الامر الثالث من صفات الخوارج استحلالهم لدماء المسلمين. كما قال صلى الله عليه وسلم يقتلون اهل اليمان ويدعون اهل الاولان - 01:00:01

هذى صفات الخوارج نعم احسن الله اليكم هذا السائل يقول يا شيخ هل يمكن الترحم على الخوارج الذين ماتوا في قتال او غير ذلك؟ وهل يصلى على من مات منهم؟ وهل يدفن في - 01:00:31

داخل المسلمين خلاف بين العلماء في حكم الخوارج الجمورو على انهم مسلمون انهم لم يخرجوا من الاسلام لكنهم يعتبرون من اصحاب الكبار فيصلى عليهم ويدعى به والقول الثاني وعليه جماعة من المحدثين كالامام البخاري وغيره انهم كفار - 01:00:43 انهم خارجون من الاسلام على هذا لا يصلى عليهم ولا يستغفر لهم المسألة ترجع الى الاختلاف في حكمه عند العلماء فمن لا يرى كفرهم يصلى عليهم ويدعون. ومن يرى كفرهم فانه يبتعد عنه. نعم - 01:01:02

كيف يكون الخروج عن ولادة الامر؟ وهل لكم مراتب الخروج على ولد الامر يكون بمعصيته بمخالفته يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول فالذى لا يطيع ولد الامر ويرد عليه هذا هذا خروج عنه - 01:01:18

هذا خروج على ولد الامر خروج بالقول ويكون الخروج بالفعل وهو حمل السلاح عليه وعلى المسلمين الخروج كما عرفتم اما ان يكون في التكفير واما ان يكون بحمل السلاح على المسلمين - 01:01:37

اما ان يكون اه بالتكفير او بحمل السلاح او بشق عصا الطاعة. ثلاثة امور. نعم ما المراد من قول النبي صلى الله عليه وسلم لاقتلنكم قتل عاد؟ وما المراد من تكفير المعين - 01:01:53

المراد الحث حث الرسول صلى الله عليه وسلم على قتالهم كفا لشرهم عن المسلمين واما تكفير المعين هذه مسألة خلافية لان المعين لابد ان تنطبق شروط وتنتهي موانع في تكفيروه - 01:02:12

نعم كيف نرد على من يقول اننا ليس في عنقنا بيعة لولادة الامر في هذه البلاد معناه بيننا ويقول انه بايع رجالا في جبال افغانستان هذا خروج هذا مذهب الخوارج - 01:02:28

تلزم طاعة ولد الامر ببيعة اهل الحل والعقد له وليس كل واحد يبايع اذا بايع اهل الحل والعقل فانها تلزم طاعته على جميع المسلمين الذين في ولادته ليس من لازم هذا ان كل واحد بيان. الصحابة رضي الله عنهم بايعوا ابا بكر الصديق في السقيمة وهم افراد. واطاعته الامة كلها - 01:02:43

لان المسلمين يد واحدة جماعة واحدة فاذا قام اهل الحل والعقد اختاروا اماما للمسلمين ونصبوه يلزم البقية طاعتهم ولو لم يبايعوا لانهم يبايعون له بالنية ما هو بلازم انهم يبايعونه بالفعل - 01:03:08

يبايعونه ضمن الذين بايعوه من اهل الحل والعقد لانهم تبع لهم نعم ارسل الله اليكم هذا السائل يقول يا شيخ ما موقفنا من اخواننا الذين يتكلمون في ولادة الامور والعلماء هل يكفي معهم الهجر ام يجب علينا تبليغ عنهم؟ هؤلاء - 01:03:26

اما انهم خوارج او يروجون فكر الخوارج فاحذروهم حذروا منهم احذروهم وحذروا منهم واما انهم اهل غيبة ونميمة ليسوا خوارج

لكنهم اهل غيبة ونميمة يأكلون لحوم الناس والعياذ بالله والغيبة شرط - 01:03:46

كما قال صلى الله عليه وسلم لما فسر قوله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا قال الغيبة ذكرك اخاك بما يكفي قال يا رسول الله ارأيت ان كان في اخي ما اقول - 01:04:04

قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بنته. يعني كذبت عليه فالمحتاب لا يخرج عن الاثم اما انه كذاب واما اما انه مغتاب - 01:04:20

يأكل لحوم الناس واكل لحوم العلما وولاة الامور اشد ما يترتب عليه من تفريق الكلمة وسوء الظن بولاة الامور بالعلما ويحصل من ذلك سوء الظن والتشتت بين المسلمين فهو لاء لا يخرجون عن كونهم اما خوارج واما اهل غيبة ونميمة لا يجوز مجالستهم - 01:04:35

الا على وجه المناصحة لهم لعلهم يتذكرون هذا العمل. نعم ارسل الله اليكم هذا السائل يقول يا شيخ بعض الناس يحشرون الارهاب في التفسير والقتل وهناك امور اخرى مثل نقل المناهج التعليمية وجميع في الدين والطعن في الدين. اليهذا من الارهاب الذي يجب ان يحارب؟ الارهاب يكون - 01:04:59

اه بالفعل بالتفجير والقتل والتهديد ويكون اه بالفكر ايضا. في افكار ارهابية. فهذا من الارهاب بالفكر اللي يقول ان المناهج مناهج الدراسة كلها غلو وكلها تطرف هذا ارهاب فكري يروع المسلمين من هذه المناهج ومن دراسة العقيدة الصحيحة ويصفها بانها ارهاب هذا ارهاب فكري والعياذ بالله - 01:05:26

كلهم اهل ارهاب ارهابا بالفعل او ارهابا بالفكر. نعم احسن الله اليكم هذا السائل يقول يا شيخ اعيش في بلاد الكفار هناك غلة من هؤلاء الخوارج الكثير فهل يجوز ان ابلغ عنهم للكفار؟ وكيف اتعامل معهم - 01:05:52

اذا كنت تستطيع مناصحتهم والبيان له فما صحة مبين له لعل الله ان يهدي من يشاء منه ان كنت لا تستطيع فاعتلزلهم وابتعد عنهم ابتعد عنهم واعتلزلهم لتسليم من شرها - 01:06:10

ولست مكلفا انك تبلغ عنهم في تلك البلاد الى من هو شر منهم من ولادة الكفر نعم احسن الله اليكم هذا السائل يقول يا شيخ هناك من يقول ان لهذه الفتنة حسنات وسعيئات - 01:06:26

ويجب ان نذكر حسناتهم مثل ما نذكر سعيئاتهم او ويجب ان نذكر حسناتهم مثل ما نذكر سعيئاتهم ما هي الحسنات تهذيب البيوت وتقنيل وترويع واتلاف الاموال وقتل المسلمين والمعاهدين هذى حسناتهم - 01:06:41

ما لهم حسنات ظاهرة اما فيما بينه وبين الله فنحن لا نعلم الغيب. لكن ظاهرهم ان مالهم حسناتهم ظاهرة والذى دافع عنهم هذا يكون مثلهم. ترى حكمه حكمهم وان كان انه ما خرج معهم ولا فجر معهم. اذا كان يرى انهم على حق فانه مثل - 01:07:00

عند الله ومثلهم في الحكم. فليحذر المسلم من هذا انه يكون منهم وهو لا يدرى انه يدافع عنهم او يبرر فعلهم او يعتدل لهم نعم سؤال يقول سمى النبي صلى الله عليه وسلم الخوارج بكلاب النار. فهل هذه التسمية يجوز اطلاقها على هذه الفتنة - 01:07:19

مارقة من اتصف بهذه الصفة فهو نعم. ينطبق عليه هذا الوصف من حكم عليه بأنه من الخوارج انطبق صفتهم عليه ينطبق عليه الحديث. نعم. بعد هذه الاحداث اصبح الناس ينظرون الى - 01:07:39

تحيي نظرة الاشمئاز ويقول له احلق لحيتك وارمي بها في القمامه والعياذ بالله فما توجيهكم يا شيخ؟ هذا ما هو بكلام اهل اليمان هذا كلام اهل النفاق هذا منافق في قلبه نفاق من الاول - 01:07:55

فلما جاءت هذه المحنة اظهر نفاقه واما اهل اليمان فلا يقولون هذه المقالة لان اللحية سنة ولا اعفاء اللحى سنة من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. لا اقول سنة يعني مستحب بل هي واجب اعفاؤها لان الرسول امر باعفائها - 01:08:08

لكن اعفاؤها واجب وحلقها حرام والمؤمن لا يقول هذه المقالة ما يقول احلقها او هذه صفة الخوارج يا سبحان الله صفة الرسول صفة اهل اليمان صفات الخوارج فمن الكذب والافتراء. هارون عليه السلام ماذا يقول لموسى؟ لا تأخذ بلحيته ولا برأسه. دل على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان من خصال الفطرة اعفاء اللحى - 01:08:26

من خصال الفطرة ومن سنن المرسلين فما يكون هناك مؤمن يصف اللحية بهذه الاوصاف. لكن هذا عنده نفاق. اما نفاق الاعتقاد واما نفاق عملي فلما جاءت هذه المحنـة اظهر ما عنده. نعم. احسن الله اليكم هذا السائل يقول يا شيخ يستدل من يقوم بالتفجيرات بكلام

شيخ - 01:08:50

الاسلام ابن تيمية والامام احمد ابن حنبل. هذا من الافتراء هل الامام احمد فجر في بغداد هل شيخ الاسلام ابن تيمية فجر بوقته على يعني مع انه في مواجهة التتار ومواجهة اه ناس اساؤوا اليه صبر واحتسب ومضى في الدعوة - 01:09:13

والى الله عز وجل هذا من الافتراء على الامام احمد وان يفطر على شيخ الاسلام ابن تيمية. نعم. نرجو توضيح حديث اخرجوا المشركين من جزيرة العرب خطاب لولاة الامور انهم لا يمكنون المشركين من الاستيطنان - 01:09:35

في بلاد العرب بجزيرة العرب من الاستيطنان. اما انهم يأتون لاعمال او لتجارة او لمصالح او سفرا ولا يستوطنون فلا مانع من ذلك.

جاءوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم دخلوا عليه بالمسجد. فصار نجران وغيرهم كانوا يدخلون عليه بنفسه - 01:09:50

اسامة آربط ابن وثال ثمامة بن اوثال وهو كافر ربته في المسجد حتى اسلم فكونهم يجرون لمهما هذا ليس بمنع اما استيطانهم فلا يمكنون من الاستيطنان ولكن هذا من صلاحيات كل احد. نعم. يقول السائل - 01:10:09

الذين يفجرون ان الخوارج كانوا في مواجهة مع لولاة الامور. لكن الان المفجرين يقتلون اليهود والنصارى عليهم البيوت الان والمتأجر والمكافحة المسلمين ولا يهود ونصارى يقتلون المسلمين وكذلك يقتلون المستأمنين من الكفار اللي عندنا مستأمنون لهم عهد لا يجوز قتلهم وفاء بالعهد بينهم وبين - 01:10:33

اليس هذا قتالا للكفار قتل الكافر المعاهد ليس قتالا للكفار وانما هو خيانة للاسلام وخيانة لذمة المسلمين. نعم. احسن الله اليكم. هذا

ان يقول ان من اسباب وجود الخوارج في بلادنا عدم تحكيم البلاد للشريعة وبسبب الولاء للكفار. فكيف على ذلك - 01:10:59

الكلام الباطل هل البلاد ما تحكم الشريعة مهوب في كل حارة وفي كل قرية وفي كل محافظة محاكم شرعية وشرع ابوابها للتحاكم الى كتاب الله وسنة رسوله وقضاة هذا من الكذب على هذه البلاد. البلاد والله الحمد تحكم بالشريعة. لا نقول مئة بالمئة فيه اخطاء لكن الجملة هي تحكم بالشريعة والحمد لله - 01:11:22

مش باينه لا تحكم في الشريعة ايش وبسبب الولاء للكفار. ما ضلت الكفار؟ تتعامل مع الكفار. الاسلام اباح لنا التعامل مع الكفار بل اباح لنا الاحسان اليهم اذا لم يسيئوا الى المسلمين ان نحسن اليهم. نحسن الى الكفار مكافأة - 01:11:46

الاسلام ما التعامل مع الكفار شيء والموالاة شيء اخر التعامل معهم في مصالح امر مباح. المسلمين بحاجة اليه اما المحبة في القلوب فهذه هي المحرمة التي لا تجوز. فان تتعامل معه المصالح لكنك تبغضه من ناحية العقيدة. من ناحية الدين - 01:12:03

نعم احسن الله اليكم هذا السائل يقول سمعت من بعض الدعاء ان سبب الارهاب هو قراءة كتب ائمة الدعوة فهل هذا صحيح يا شيخ هذا بالعكس ائمة الدعوة يدعون الى - 01:12:25

يدعون الى ما دعا اليه الرسول صلى الله عليه وسلم ويدعون الى اتباع الكتاب والسنة وليس فيها ارهاق نعم هم يفسرون الاغراض لانه تكبير الكفار يسمونه ارهاب يسمون الحكم على المرکد الذي ارتكب ناقضا او نوافضا الحكم عليه بالردة يسمونه ارهاب. هذا بزعمه يفسرون الارهاب - 01:12:40

على هواهم هذا ليس ارهاب هذا حكم الله ورسوله. ليس ارهابا. نعم. يقول هل تقسيم المجتمع الى اسلاميين وغير اسلاميين جائز شرعا هذا يرجع الى الواقع اذا كان المجتمع فيه مسلمون فيه كفار يقسم ما اذا كان ما فيه الا مسلمون فلا يجوز هذا لان هذا حكم على بعض - 01:13:04

مسلمين بالکفر. نعم. يقول ان البعض تأخذ الحماسة ويؤيد بعض الافعال للجماعات المنسوبة على الاسلام. مثل خطف الرهائن والاسرى الاجانب وعصف عيونهم وتصويرهم وعرضهم في القوات ويقولون ان ذلك ردا على العدو وترهيبا له وردا على -

01:13:25

ما يفعله الاعداء باخواننا في السجون. هذا الله جل وعلا يقول ولا تزروا بازرة وزر اخر. اذا كان الكفار اساعوا وحصل منهم اعتداء

فلا يجوز انك تأخذ المستأمين والمعاهدين الذين في بلاد المسلمين تأثيرهم وترهيبهم هذا لا يجوز هذا خيانة وهذا - 01:13:45
الذى عندك ما فعل شيء قال كيف تواافقه بفعل غيره؟ ولا تزر وزرة وزر اخرى هذا من ناحية الناحية الثانية ان هذا خيانة للعهد لان
هؤلاء يعاهدون لهم ذمة لهم عهد لهم امان فلا يجوز اخذهم رهائن ولا يجوز افتقارفهم بل يجب - 01:14:05
بل يجب ان يؤمنوا حتى يرجعوا الى بلادهم ما داموا في بلاد المسلمين لهم مال المسلمين وعليهم مال المسلمين. ويجب الوفاء في
حقهم. هذه التصرفات ليست من الاسلام. هذه اما من - 01:14:25

قال لا يعرفون الاسلام واما من اهل شريريدون ان يشوهوا الاسلام بهذه الاعمال والاسلام منها بريء نعم يقول ان بعض مدعى العلم
بالوسطية يزعمون ان من الوسطية عدم الرد على المخالف. وكذلك مد الجسور مع اهل - 01:14:39
هذا ما هي بوسطية هذا تطرف الوسطية انك تقبل الحق وترد الباطل هذه الوسطية اهدا الصراط المستقيم. صراط من الذين
انعمت عليهم والذين انعم الله عليهم هم الذين ذكرهم الله بقوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء -
01:15:00

وحسن اولئك رفيقا هذه هي الوسطية واما الرد على المخالف هذا امر واجب. الله رد على الكفار والمرتدين والمنافقين في القرآن
الرسول صلى الله عليه وسلم رد عليهم في السنة والائمة ردوا على المفترضين. لابد من بيان الباطل والرد على اهل الباطل -
01:15:23

وليس هذا من التطرف او الغلو او الارهاب كما يقولون بل هذا من بيان الحق واذا خذ الله ميثاق الذين اتووا الكتاب يبيئنه للناس ولا
تكتمونه ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات والهدى - 01:15:44

بعد ما بناه للناس من بعد ما بناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللامعون لابد من البيان رد الباطل ونصرة الحق هذا
امر لا بد منه. نعم يسأل سائل يقول يا شيخ ما الفرق بين الخوارج واهل البغي؟ فرق بينهم العلماء بان اهل البغي - 01:16:01
الذين لهم تأويل سائر ظنه ظنه حقا ضلوا حقا. اما الخوارج ليس لهم تأويل صحيح وانما هم على خطأ الخوارج ليس لهم تأويل
صحيح واما البغاة فلهم تأويل صحيح لكنهم استعملوه في غير محله - 01:16:24

نعم هل يلزم للشخص ان يكفر في كل كبيرة حتى يوصف بأنه من الخوارج؟ اللي يكفر بالكبائر التي دون الشرك هذا من
الخوارج. هذا هو مذهب الخوف والمعزلة - 01:16:43

نعم يروج البعض ان هذه المحاضرات المباركة التي يقوم بها العلماء للرد على الشبهات انما هي تحت الضغوط فما الرد على ذلك؟ هذا
هو اللي مظبوط عليه وعلى فكره اللي يقول هذه المقالة هو اللي مضبوط عليه من قبل اهل الباطل. اما العلماء فليس عليهم ضغط
وانما يبيئنون الحق - 01:16:57

يبرئون الذمة والله الحمد وهذا من محاسن هذه الدولة انها تمكن العلماء من بيان الحق والرد على الباطل ونشر العلم النافع ما هي
الفتنة؟ وهل نحن في زمن فتنة؟ الفتنة هي الابتلاء والامتحان وهي تختلف باختلاف الامور المال فتنة والاولاد فتنة - 01:17:18
والافتراق والاختلاف فتنة والكفر اعظم الفتنة الفتنة والهجرة اذا لم تستطعوا فعليكم بالتمسق بدينكم وفعلا
بل ليس لنا ولادة مسلمين والفرقة الدينية كثيرة فكيف نفعل ان كان - 01:17:38

فكيف نفعل ان كان ولد الامر غير مسلم؟ تعلمون ما تستطرون تعلمون ما تستطرون يتمسكون بدينكم تمسكون بدينكم وتعلمون ما
تستطرون والذى لا تستطرون لا يسألكم الله عنه لا يكلف الله نفسا الا وسعها - 01:17:57
لكن اذا تمكنتم من الهجرة الى بلاد تظهرون فيها دينكم وجبت عليكم الهجرة واذا لم تستطعوا فعليكم بالتمسق بدينكم. وفعل ما
تستطرون. نعم. حتى ييسر الله لكم الهجرة. صلى الله وسلم على - 01:18:13
نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 01:18:31